Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 2, Issue 13 (2023) • P: 16 - 1
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Practice of Islamic Education Teachers of Prophetic Methods in Arousing Motivation When Teaching the Holy Quran in the Primary Stage in Jeddah Governorate

Mr. Abdulaziz Abdullah Alsahli

Faculty of Education | University of Jeddah | KSA

Received: 23/07/2023

Revised: 04/08/2023

Accepted: 18/08/2023

Published: 30/10/2023

* Corresponding author: AALSAHLI0041.stu@uj.edu.sa

Citation: Alsahli, A. A. (2023). Practice of Islamic Education Teachers of Prophetic Methods in Arousing Motivation When Teaching the Holy Quran in the Primary Stage in Jeddah Governorate. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2*(13), 1 – 16. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L230723

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The research aimed to identify the degree of practice of Islamic education teachers of the Prophet's methods in raising motivation when teaching the Holy Qur'an in the primary stage in Jeddah Governorate, the research used the descriptive approach based on the survey method, and to achieve the objectives of the research, a list of (30) paragraphs was prepared that includes the prophetic methods used to raise motivation when teaching the Holy Qur'an, and then the procedures for honesty and stability of the tool containing the prophetic methods in raising motivation were ensured, and the study population consisted of (35) supervisors of Supervisors of Islamic education in Jeddah Governorate, the study tool has been applied to all the study community, and the research found that the degree of practice of Islamic education teachers of the Prophet's methods in raising motivation when teaching the Holy Quran was high in all its fields "mentioning the benefits of learning the Holy Quran, highlighting models and examples, providing various reinforcers" In the field of "diversification of methods and teaching methods", the degree of practice of Islamic education teachers was average, and in light of the findings of the research, a number of recommendations were made from the most important of which is the design of programs for teaching the Holy Quran, which focuses on diversifying the use of teaching methods and methods, which the results of the research indicated that they were received to a medium degree, and also providing various educational resources that enhance the visibility of models and role models, such as stories, situations, realism, songs, and educational films, and the research was concluded by providing several suggestions for future studies that benefit researchers in the same field, most notably conducting a study with an experimental approach that measures the impact of using prophetic methods in raising the motivation of learning the Holy Qur'an Students in the three educational stages (primary, intermediate, secondary).

Keywords: Islamic education, prophetic methods, motivation, teaching the Holy Quran, primary stage.

ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة

أ. عبد العزيز عبد الله السهلي

كلية التربية | جامعة جدة | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، استخدم البحث المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المسحي، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد قائمة مكونة من (30) عبارة تتضمن الأساليب النبوية المستخدمة في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم، وتم التأكد بعد ذلك من إجراءات الصدق والثبات للأداة المتضمنة للأساليب النبوية في إثارة الدافعية، وتكون مجتمع الدراسة من (35) مشرف من مشرفي التربية الإسلامية بمحافظة جدة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على جميع مجتمع الدراسة، وتوصل البحث إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم كانت مرتفعة في جميع مجالاتها "ذكر منافع تعلم القرآن الكريم، إبراز النماذج والقدوات، تقديم المعززات المتنوعة" أما في مجال"تنويع الأساليب والطرق التدريسية" فقد كانت درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية متوسطة، وفي ضوء ما توصل إلى البحث تم تقديم عدد من التوصيات من أهمها تصميم برامج لتدريس القرآن الكريم، والتي تركز على التنويع من استخدام الأساليب والطرق التدريسية، والتي دلت نتائج البحث على ورودها بدرجة متوسطة، وأيضًا توفير موارد تعليمية متنوعة تعزز من إبراز النماذج والقدوات، مثل القصص والمواقف والواقعية، والأناشيد، والأفلام التعليمية، وقد ختم البحث بتقديم عدة اقتراحات لعمل دراسات مستقبلية يستفيد منها الباحثون في ذات المجال من أبرزها إجراء دراسة ذات منهج تجريبي تقيس أثر استخدام الأساليب النبوية في إثارة دافعية تعلم القرآن الكريم لدى الطلاب في المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية).

الكلمات المفتاحية: التربية الإسلامية، الأساليب النبوية، الدافعية، تدريس القرآن الكريم، المرحلة الابتدائية.

1.1 مقدمة البحث

القرآن الكريم مصدر التشريع الأول عند المسلمين، وهو منهج يستقون منه أسلوب حياتهم ومعاشهم، ويصلح به حالهم، فقد قال الله- سبحانه وتعالى-: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الأنعام،155)

وقال رسولنا الكريم- صلى الله عليه وسلم- في الحديث الذي رواه زيد بن أرقم رضي الله عنه:(أَيُّها النَّاسُ، فإنما أنا بَشر يوشِك أن يأتيَ رسولُ ربي فأجيب وأنا تاركٌ فيكم ثقلين: أوَّلهما: كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي. أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي) (مسلم حديث 248) وبالتالي، فأن العناية بالقرآن الكريم تعليمًا وتطبيقًا وتدبرًا له فضله ومكانته، خاصة تعليم القرآن الكريم وتعلمه، وقد قال نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- في الحديث الذي رواه عثمان بن عفان رضي الله عنه:(خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (البخاري، حديث 5027).

ولقد اهتم نبينا الكريم -صلى الله عليه وسلم- بتعليم القرآن الكريم للصحابة رضي الله عنهم وكان لهم معلمًا ومربيًا، وقال الله تعالى في كتابه الكريم:﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كانوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الجمعة،2) حيث أثبتت السنة النبوية استخدام رسولنا الكريم لأفضل الأساليب والطرق في تعليم الصحابة الكرام -رضي الله عنهم- فقد روى مسلم في صحيحه عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال: (بينما أنا أصلي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله" فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: وأثكل أمياه مَا شَأنكُمْ؟ تَنظُرُونَ إلى فجعلوا يضربون بأيدهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت. فلما صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلمًا قبله ولا بعده أحسن تعليمًا منه، فوالله. ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: أن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، أنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن) (مسلم حديث:537) ومما لا شك فيه أن نبينا صلى الله عليه وسلم أخرج للبشرية والعالم أجمع جيلًا من الصحابة -رضوان الله عليهم- قدموا للناس النور والهدى بفضل الله سبحانه، ثم بهديه عليه الصلاة والسلام (الرميح، 2018).

ومن المعلوم أن القرآن الكريم منزلته عظيمة جدًا، وتعلمه وتعليمه من أفضل الأعمال ثوابًا وأجرًا؛ ولذلك اعتنى به المسلمون على مر التاريخ، وكانوا حريصين على تعلم القرآن الكريم وتعليمه، وبناءً على ذلك اهتمت المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم اهتمامًا كبيرًا وعظيمًا، ومن اهتمامات المملكة العربية السعودية في ذلك: الحرص على طباعة القرآن الكريم، وعمل

المسابقات الكبرى، مثل: مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، ومسابقة الملك سلمان المحلية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره (الثمالي، 2020).

ومع هذا الفضل لمعلم القرآن الكريم، إلا أن تعليم القرآن الكريم يواجه تحديًا كبيرًا يظهر من خلال تلاوة الطلاب للقرآن الكريم، وعدم إلمامهم بأحكام التجويد، ويرجع السبب في ذلك: إلى عدم إتقان المعلمين للتلاوة الصحيحة، وعدم استخدامهم للطرق والأساليب الحديثة، والاعتماد على الطريقة الروتينية المعتادة التي تقوم على التسميع والحفظ فقط، وخلو تلك الطريقة من الأساليب التي تثير دافعية الطلاب نحو القرآن الكريم، وفي بعض المدارس نجد أن حصة القرآن الكريم من أثقل الحصص على الطلاب بسبب تلك العادة الروتينية المملة التي تطفئ الدافعية لديهم، وعدم اهتمام المعلم بتنويع الطرق والأساليب التي تعزز من حصة القرآن الكريم وتزيد من دافعية الطلاب ونحوها (مدخلي، 2019).

ولذلك، فأن الدافعية هي المسؤولة عن تحريك الحوافز لدى المتعلمين، حيث إن تعلمهم مرتبط بمدى دافعيتهم، ولها دور في مساعدتهم على بذل أقصى الجهد والطاقة لتحقيق المعرفة، والسعي للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه (بهادي وقومي، 2020)

ولعله من المفيد أن نؤكد بأن الدافعية تتضمن أهمية كبرى في العملية التعليمية، فهناك علاقة طردية بين الدافعية والتعلم، حيث أن التعلم يزداد عند المتعلمين بزيادة دافعيتهم، وينخفض بانخفاض دافعيتهم، وانخفاض الدافعية قد يؤدي إلى فقدان المتعلم لثقته في نفسه (حمي وآخرون، 2016).

ومن خلال ما سبق، تؤكد بعض الدراسات على أهمية وجود الدافعية في تعلم القرآن الكريم لدى المتعلم في العملية التعليمية كدراسة مدخلي (2019) ودراسة جاسم (2015) ودراسة المشاعلة (2013). ومن هذا المنطلق، ستعتني هذه الدراسة بإبراز بعض الأساليب النبوية التي يستخدمها معلم التربية الإسلامية من أجل إثارة الدافعية لدى الطلاب نحو تعلم القرآن الكريم، وسيقوم الباحث بالكشف عن ممارسات معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، حيث ينبغي لمعلمي التربية الإسلامية إيصال هذا الكتاب العظيم إلى المتعلمين وتدريسه بطريقة مشوقة وجذابة لهم، وممتعة، ومتنوعة.

1.2 مشكلة البحث وأسئلته:

تمثلت مشكلة البحث في انخفاض دافعية الطلاب نحو تعلم القرآن الكريم من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، التي تم توجيهها لمعلمي التربية الإسلامية للإجابة عنها، وأوضحت -كذلك- العديد من الدراسات في نتائجها تدني مستوى دافعية

الطلاب للتعلم، وقد يرجع سبب ذلك إلى الاعتماد على الطرق التدريسية التقليدية التي لا تهتم بإثارة دافعية الطلاب نحو تعلم القرآن الكريم، ولم يجد الباحث -على حد علمه- دراسة على مستوى المملكة العربية السعودية تناول استخدام المعلم للأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم، ومن هنا أراد الباحث في القيام بدراسة حول استخدام أساليب تثير دافعية الطلاب نحو تعلم القرآن الكريم من قبل معلمي التربية الإسلامية، وهذه الدراسة ستقوم بالكشف عن ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة:

1. ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي"ذكر منافع تعلم القرآن الكريم" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة؟
2. ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "إبراز النماذج والقدوات" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة؟
3. ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "تقديم المعززات المتنوعة" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة؟
4. ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "تنويع الأساليب والطرق التدريسية" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة؟
5. ما العلاقة الارتباطية بين محاور الدراسة "ذكر منافع تعلم القرآن الكريم، وإبراز النماذج والقدوات، وتقديم المعززات المتنوعة، وتنويع الأساليب والطرق التدريسية"؟

1.3 أهداف البحث

1. الكشف عن الأساليب النبوية المستخدمة في إثارة دافعية الطلاب نحو تعلم القرآن الكريم.
2. التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية (ذكر منافع تعلم القرآن الكريم، إبراز النماذج والقدوات، تقديم المعززات المتنوعة، تنويع الأساليب والطرق التدريسية) في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة.

1.4 أهمية البحث

- الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على أهمية استخدام الأساليب النبوية في إثارة الدافعية نحو تعلم القرآن الكريم.
- تقديم إضافة علمية جديدة تسهم في إثراء المكتبة التربوية ببحث متخصص في الأساليب النبوية المستخدمة في إثارة الدافعية نحو تعلم القرآن الكريم.
- تزويد التربويين بالأساليب النبوية المستخدمة في إثارة الدافعية نحو تعلم القرآن الكريم.
- تقديم بعض التوصيات التي من الممكن أن تساعد معلمي التربية الإسلامية وتشجعهم على استخدام الأساليب النبوية في إثارة دافعية المتعلمين نحو تعلم القرآن الكريم.

- الأهمية التطبيقية:

- إفادة مشرفي التربية الإسلامية من خلال نتائج الدراسة وتوصياتها في تشجيع معلمي التربية الإسلامية لاستخدام الأساليب النبوية في إثارة دافعية تعلم القرآن الكريم.
- توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى الاهتمام والنظر حول تقديم المزيد من الدورات التدريبية التي تساعد معلمي التربية الإسلامية على استخدام الأساليب النبوية في إثارة الدافعية نحو التعلم.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث المماثلة لهذا البحث في مراحل تعليمية مختلفة، والاستفادة من أداة البحث في البحوث الجديدة التي تخدم القرآن الكريم.

1-5-حدود البحث

- الحدود الموضوعية: الأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم، والتي تتمثل في عدة مجالات هي (ذكر منافع تعلم القرآن الكريم، إبراز النماذج والقدوات، تقديم المعززات المتنوعة، تنويع الأساليب والطرق التدريسية).
- الحدود البشرية: مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية التعليم العام بمحافظة جدة.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

1-6-مصطلحات البحث

- **أساليب التدريس**: يقصد بأساليب التدريس-اصطلاحًا- أنها: "نشاطات وإجراءات يقوم المعلم بها لتحقيق أهداف التعلم من خلال الحصة الدراسية" (العبد الهادي، 2018، ص20).
- **الدافعية**: يقصد بالدافعية اصطلاحا: "مجموعة العوامل الداخلية والخارجية التي تثير سلوك المتعلم وتوجه نشاطه لبذل المزيد من الجهد، والمثابرة في التعلم، والاستمتاع به، والتغلب على الصعوبات التي تواجه أثناء التعلم، للوصول إلى أفضل نتيجة وتحقيق الهدف والمشاركة الإيجابية"(عليان وآخرون، 2021، ص18)

2- الدراسات السابقة.

يتضمن هذا المحور عرضًا للدراسات السابقة المتصلة بالدراسة الحالية، وقد قسم الباحث الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية إلى محورين، يتناول المحور الأول الدراسات التي تحدثت عن أساليب إثارة الدافعية في القرآن الكريم، بينما اختص المحور الثاني بالدراسات التي تناولت أساليب تدريس القرآن الكريم، ومسلسلة حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أ- دراسات تناولت أساليب إثارة الدافعية في القرآن الكريم

- **دراسة الغدوني، والمطيري (2022)** هدفت إلى التعرف على واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي، واتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (10) معلم من معلمي العلوم الشرعية في المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة عنيزة، وتوصل الباحثان إلى عدة نتائج وأهمها: أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي كان بدرجة متوسطة ككل.
- **دراسة هديب(2021)** هدفت إلى التعرف على الأساليب التربوية النبوية المستنبطة من صحيحي(البخاري ومسلم) ودور هذه الأساليب في شحذ الهمم، ودرجة ممارستها من قبل معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في الأردن، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة أداةً لدراسته، وتكونت عينة الدراسة من (52) معلم من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مديرية التربية والتعليم في المفرق يمارسون الأساليب التربوية النبوية بدرجة مرتفعة.
- **دراسة بني مرعي (2018)** هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام برمجية متعددة الوسائط برنامج تصميم المحاضرات (Lecture Maker) في مهارات التلاوة والتجويد والدافعية لتعلمها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في ضوء كفاياتهم الذاتية، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم الباحث مقياساً للدافعية نحو تعلم تلك المهارات، ومقياساً للكفايات الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (43) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدارس أكاديمية الرواد الدولية في الأردن، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام البرمجية في زيادة الدافعية نحو تعلم مهارات التلاوة والتجويد لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، وعدم وجود أثر لتفاعل طريقة التدريس والكفايات الذاتية في تحسين مستوى الدافعية.
- **دراسة شما ووشاح (2018)** هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الإسلامية قائم على الأساليب التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية في تحسين ممارستهم التدريسية، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، واستخدما الاستبانة أداةً لقياس الممارسات التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في الأردن، وقد قسموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتان: ضابطة وتجريبية بحيث تكونت كل مجموعة من (10) معلمين و (10) معلمات، وتوصل الباحثان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) على الممارسات التدريسية في مجال تنفيذ التدريس لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة المشاعلة (2013)** هدفت إلى التعرف على أساليب إثارة الدافعية عند تعلم القرآن الكريم وحفظه الواردة في الحديث النبوي الشريف، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (104) أحاديث نبوية من صحيحي البخاري ومسلم، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: وجود سبع طرق مختلفة في إثارة دافعية تعلم القرآن الكريم وحفظه تمثلت في:

ذكر المنافع من تعلم القرآن الكريم، تنمية مهارات التفكير عند تعلم القرآن الكريم، مساعدة المتعلمين على إدارة وقت التعلم، تقديم نماذج وقدوات للمتعلمين، وتقديم التعزيزات المتنوعة للمتعلمين، واطلاق الأسماء والألقاب المثيرة للدافعية على الآيات والسور، التحذير من الممارسات التي تعيق إثارة الدافعية عن تعلم القرآن الكريم.

ب- **دراسات تناولت أساليب تدريس القرآن الكريم**

- **دراسة السلمي(2022)** هدفت إلى تقويم البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، وعلاقة ذلك بالمتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، وعدد الدورات التدريبية، والتخصص) ، واتبع الباحث المنهج الوصفي، والشبه التجريبي، واستخدم الباحث الاستبانة، وبطاقة تحليل المحتوى، والاختبار التحصيلي أدواتًا لدراسته، وتكونت عينة الدراسة من (19) متدربًا من معلمي القرآن الكريم الملتحقين بالبرنامج. وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: درجة تلبية البرنامج للأهداف المحددة له كانت مرتفعة، وأثر البرنامج العلاجي على تحصيل المتدربين كان إيجابيًا وأدى إلى زيادة تحصيل المتدربين في جميع مجالات تلاوة القرآن الكريم وتفسيره، وأظهرت كذلك أن مستوى تطبيق أدوات التقويم في تحسين مخرجات البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس القرآن الكريم كان مرتفعًا.
- **دراسة مجيد (2018)** هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس القرآن الكريم من وجهة نظرهم ووجهة نظر مشرفيهم التربويين، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم استبانتين أحدهما للمعلمين والأخرى للمشرفين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية الصفوف العليا، ومن (11) مشرفاً تربوياً في مديرية التربية والتعليم بالأردن، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين كانت مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة وفق متغير الخبرة ولصالح متغير الخبرة (10 سنوات فأكثر)، ووجود فروق وفق متغير المؤهل العلمي في مجال التقويم لصالح الدراسات العليا.

التعقيب على الدراسات السابقة

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة شما، ووشاح (2018)، ودراسة المشاعلة (2013) في تناول أساليب إثارة الدافعية في تدريس القرآن الكريم.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة هديب (2021)، ودراسة المشاعلة (2013) في الاعتماد على صحيحي البخاري، ومسلم في استخراج الأساليب النبوية من الأحاديث الصحيحة.
- تميزت الدراسة الحالية مع دراسة المشاعلة (2013) في تناول الأساليب النبوية المستخدمة في إثارة دافعية المتعلمين نحو تعلم القرآن الكريم مما يعزز من أهمية هذه الدراسة الحالية.
- انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في إثارة دافعية تعلم القرآن الكريم.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كدراسة هديب (2021)، ودراسة مجيد (2018)، حول استخدام الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات وللإجابة عن أسئلة الدراسة.
- اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة حول أداة الدراسة، فقد استخدمت بعض الدراسات بطاقة الملاحظة أداة لجمع البيانات وللإجابة عن أسئلتها كدراسة الغدوني، والمطيري (2022)، فيما تنوعت باقي الدراسات في استخدام أداة الدراسة، كدراسة بني مرعي (2018)، حيث استخدما مقياسًا يقيس دافعية التعلم، ودراسة السلمي (2022) والتي استخدمت عدة أدوات معًا للإجابة عن أسئلتها مثل الاستبانة، وبطاقة تحليل المحتوى، والاختبار التحصيلي.
- أكدت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أهمية إثارة الدافعية في العملية التعليمية.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفًا دقيقًا ويعبر عنه تعبيرًا كيفيًا، أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي – وهو الذي سوف يتبعه هذا البحث -فيعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة (المحمودي، 2019). ولذلك استخدم الباحث هذا المنهج للوقوف

على ظاهرة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، والبالغ عددهم (35) مشرفا بناءً على إحصائية إدارة التعليم بمحافظة جدة للعام الدراسي 1444هـ.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من جميع مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، وعددهم (35) مشرفا.

أدوات البحث:

اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافه، وللإجابة عن أسئلته، وقد تم الاعتماد على عدد من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث، والتركيز على سلم ليكرت (Likert) في تصميم الاستبانة، وهي على النحو الآتي: (مرتفعة جدًا، مرتفعة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا)، وفق التدريج الخماسي، وذلك من أجل زيادة الخيارات أمام عينة الدراسة؛ لتحقيق أقصى درجة ممكنة من قياس درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في تدريس القرآن الكريم.

صدق الأداة وثباتها:

قبل البدء في اعتماد واستخدام أداة الدارسة من أجل الإجابة على أسئلتها، قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها والوثوق بها، حيث تم استخدام طريقة أنجوف؛ للتأكد من صدق المحكمين، وتم ذلك باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي، وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور، كما تم احتساب الثبات لكل محور بشكل مستقل وللأداة ككل، وذلك عند طريق معامل ألفا كرونباخ.

1. **طريقة أنجوف:**

قام الباحث باستخدام هذه الطريقة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وذلك عن طريق تحديد درجة القطع لمستوى التوافر المقبول، حيث تم الطلب من الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة بقراءة كل عبارة بعناية وتحديد قيمة احتمالية التوافر للمحاور الأربعة، وهذا الاحتمال يمثل تقدير أقل مستوى مقبول من التوفر، حيث تم تقدير درجة القطع بجمع تقديرات كل محكم ثم إيجاد متوسط درجات القطع لجميع المحكمين، وعددهم (14) محكم بحيث يكون المتوسط هو درجة القطع النهائية، وقد تم اعتماد ما نسبة أعلى من أو يساوي 15 % متوفر بدرجة كبيرة، وما نسبة بين 7.5 % و اقل من 15 % متوفر بدرجة متوسطة بينما أقل من ذلك متوفر بنسبة ضعيفة، وكانت نتائج الدراسة متوفرة بنسبة كبيرة لجميع المحاور.

2. **أسلوب الاتساق الداخلي:**

وكما يتضح من الجدول رقم (3-1) تم قياس الاتساق الداخلي وذلك باستخدام اختبار الارتباط (بيرسون) بين عبارات (بنود)المحور والمحور الذي ينتمي إليه.

جدول (3-1) معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الدراسة

ذكر منافع تعلم القرآن الكريم		إبراز النماذج والقدرات		تقديم المعززات المتنوعة		تنويع أساليب وطرق التدريس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	.638**		.469*		.431*		.746**
	.827**		.464*		.640**		.827**
	.475*		.590**		.522**		.748**
	.717**		.506**		.815**		.504**
	.527**		.702**		.819**		.666**
	.802**		.808**		.731**		.732**
	.575**						.847**
	.485*						.648**

***الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، ** الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (0.01)**

يتضح من الجدول أعلاه (3-1) أن جميع معاملات الارتباط للعبارات (البنود) المكونة لكل محور مرتبطة إيجابيًا مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=0.847) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) و (ر=0.431) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) مما يؤكد وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وذلك بتأكيد ارتباط كل محور بعباراته، ويعطي مصداقية مرتفعة لبناء أداة الدراسة.

الثبات:

كما يتضح من الجدول رقم (3-2) تم استخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لاختبار ثبات محاور الدراسة:

جدول رقم (3-2) معامل الثبات لمحاور الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
ذكر منافع تعلم القرآن الكريم	**8**	**0.75**
إبراز النماذج والقدرات	**6**	**0.72**
تقديم المعززات المتنوعة	**6**	**0.79**
تنويع الأساليب والطرق التدريسية	**8**	**0.86**
الأداة ككل	**28**	**0.91**

من خلال نتائج الجدول أعلاه (3-2) تبين أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت معاملات الثبات بين (α =0.86)و (α = 0.72) كما بلغ الثبات الكلي للأداة (α = 0.91) ومن خلال نتائج الصدق والثبات يؤكد الباحث بأن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية ممتازة تسمح باستخدامه، والاطمئنان على نتائجه، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

خطوات إجراءات البحث

1- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وإعداد الإطار النظري.
2- تحديد عينة البحث من مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة.
3- تحديد الهدف العام من الاستبانة وهو معرفة مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة.
4- بناء الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وهدفه.
5- عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في مختلف التخصصات التربوية من أجل الأخذ برأيهم وملاحظاتهم.
6- تطبيق الاستبانة بعد إجراء التعديلات المطلوبة على عينة استطلاعية غير عينة البحث لمعرفة صدق وثبات الأداة.
7- تطبيق الاستبانة على جميع مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة.
8- جمع البيانات من أداة البحث وإدخالها في الحاسوب، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية(SPSS) .
9- استخلاص النتائج للإجابة على أسئلة البحث، ومن ثم مناقشتها.
10- إعداد توصيات مناسبة بناءً على نتائج البحث.
11- كتابة المراجع التي تم الرجوع إليها.
12- إضافة الملاحق.

الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها، واستخدام المقاييس الإحصائية التالية:

- طريقة أنجوف: للتأكد من صدق المحكمين على الأداة .
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient Correlation) للتحقق من ارتباط كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه، وللتحقق كذلك من الارتباط بين محاور الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) للتحقق من ثبات المحاور والأداة بشكل كلي.
- الإحصاءات الوصفية (Descriptive Analysis) وع ن طريقها تم احتساب المتوسط والانحراف المعياري والنسبة والمئوية والتكرار ودرجة الاستجابة لوصف كل عبارة والدرجة الكلية للمحور. وتم تصنيف مدى (مستوى) درجات المقياس الخماسي بناءً على ما يلي:

- مستوى منخفض جدًا يقع في المدى (1.00-1.80).
- مستوى منخفض يقع بين (1.81-2.60).
- مستوى متوسط يقع في المدى بين (2.61-3.40).
- مستوى مرتفع يقع في المدى (3.41-4.20).
- مستوى مرتفع جدًا يقع في المدى (4.21-5.00).

- تم اعتماد الدلالة الإحصائية اقل من (0.05) في الدراسة وهي المكمل لدرجة الثقة (95%)

4- نتائج البحث ومناقشتها

- **نتيجة الإجابة على السؤال الرئيس: "ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة تمت الإجابة عليها كما يلي:

- **نتيجة الإجابة على السؤال الأول:** ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي" ذكر منافع تعلم القرآن الكريم "في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة؟

وللإجابة على السؤال الأول تم احتساب المتوسط والانحراف المعياري والنسبة والمئوية والتكرار ودرجة الاستجابة لوصف كل عبارة والدرجة الكلية للمحور كما يلي:

جدول (4-2) الإحصاءات الوصفية لمحور ذكر منافع تعلم القرآن الكريم (ن=35)

العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الممارسة
8- إخبار المتعلمين بأن تعلم القرآن الكريم سبب لدخول الجنة ورفعة الدرجات فيها.	4.09	1.04	مرتفعة
5- توجيه المتعلمين إلى أن القرآن الكريم يشفع لصاحبه يوم القيامة.	3.83	1.01	مرتفعة
1- إيضاح حصول محبة الله سبحانه وتعالى لمن تعلم القرآن الكريم مخلصًا له.	3.80	0.87	مرتفعة
7- إعلام المتعلمين بأن السكينة والرحمة تنزل عليهم عند تعلمهم القرآن الكريم.	3.80	1.08	مرتفعة
4- إظهار بركة تعلم القرآن الكريم في العمر والعلم والعمل.	3.71	0.93	مرتفعة
2- بيان أن القرآن الكريم سبب لحفظ المسلم من الشيطان ووساوسه.	3.71	1.02	مرتفعة
3- إرشاد المتعلمين إلى أن تعلم القرآن الكريم من أسباب إجابة الدعاء.	3.31	1.08	متوسطة
6- بيان منافع تعلم القرآن الكريم في دفع الأضرار كالعين والسحر.	3.31	1.21	متوسطة
المتوسط الكلي لمحور ذكر منافع تعلم القرآن الكريم	3.70	0.86	مرتفعة

يتضح من الجدول (4-2) بلغ المتوسط الكلي ذكر منافع تعلم القرآن الكريم متوسط وقدره (3.70) وانحراف معياري قدره (0.86) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (3.41-4.20) وبدرجة استجابة (مرتفعة) في المقياس الخماسي (1-5)، وقد تم ترتيب العبارات تنازليًا من أعلى متوسط إلى أقل متوسط كما يلي:

حصلت عبارة" إخبار المتعلمين بأن تعلم القرآن الكريم سبب لدخول الجنة ورفعة الدرجات فيها "على أعلى متوسط وقدره (4.09) وبانحراف معياري قدره (1.04) وبدرجة استجابة (مرتفعة) ثم عبارة" توجيه المتعلمين إلى أن القرآن الكريم يشفع لصاحبه يوم القيامة "في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (3.83) وبانحراف معياري قدره (1.01) وبدرجة استجابة (مرتفعة) ثم عبارة" إيضاح حصول محبة الله سبحانه وتعالى لمن تعلم القرآن الكريم مخلصًا له "في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (3.80) وبانحراف معياري قدره (0.87) وبدرجة استجابة(مرتفعة)، ثم عبارة" إعلام المتعلمين بأن السكينة والرحمة تنزل عليهم عند تعلمهم القرآن الكريم "في المرتبة الرابعة بمتوسط وقدره (3.80) وبانحراف معياري قدره (1.08) وبدرجة استجابة(مرتفعة)، ثم عبارة" إظهار بركة تعلم القرآن الكريم في العمر والعلم والعمل "في المرتبة الخامسة بمتوسط وقدره (3.71) وبانحراف معياري قدره (0.93) وبدرجة استجابة(مرتفعة)، ثم عبارة" بيان أن القرآن الكريم سبب لحفظ المسلم من الشيطان ووساوسه "في المرتبة السادسة بمتوسط وقدره (3.71) وبانحراف معياري قدره (1.02) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ثم عبارة " إرشاد المتعلمين إلى أن تعلم القرآن الكريم من أسباب إجابة الدعاء " في المرتبة السابعة بمتوسط وقدره (3.31) وبانحراف معياري قدره (1.08) وبدرجة استجابة(متوسطة)، ثم عبارة " بيان منافع تعلم القرآن الكريم في دفع الأضرار كالعين والسحر " في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط وقدره (3.31) وبانحراف معياري قدره (1.28) وبدرجة استجابة(متوسطة) وبذلك نجد أن مستوى ممارسة

معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي" ذكر منافع تعلم القرآن الكريم "في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة وجهة نظر المشرفين مرتفع.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

بينت النتائج الخاصة بهذا السؤال أن اتجاهات المعلمين نحو مدى ممارسة الأسلوب النبوي" ذكر منافع تعلم القرآن الكريم "في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام (3.70)، وهذا يشير إلى أن المعلمين يميلون إلى استخدام أسلوب ذكر منافع تعلم القرآن الكريم كوسيلة لإثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم على تعلم القرآن الكريم، بينما تباينت درجات ممارسة المعلمين لهذا الأسلوب إذ جاءت في الترتيب الأول عبارة "إخبار المتعلمين بأن تعلم القرآن الكريم سبب لدخول الجنة ورفعة الدرجات فيها" بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.09) وبانحراف معياري قيمته (1.04)، بينما جاءت في الترتيب الأخير عبارة " بيان منافع تعلم القرآن الكريم في دفع الأضرار كالعين والسحر" بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي بلغ (3.31)، وبانحراف معياري قيمته (1.28) وبدرجة استجابة (متوسطة) مما يدل على أن لتلك عبارة تأثير متوسط في إثارة دافعية الطلاب لتعلم القرآن الكريم؛ لذلك يمكن استخدامها كدليل إضافي لتوضيح فوائد تعلم القرآن الكريم ودوره في الحماية من تلك الأضرار المحتملة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام معلمي التربية الإسلامية بإبراز منافع تعلم القرآن الكريم للمتعلمين بدءًا من الهدف الأخروي، وهو دخول الجنة ورفعة الدرجات فيها، وانتهاءً إلى الهدف الدنيوي، وهو الحرص على دفع الأضرار، كالعين والسحر ونحوه، وذلك من أجل إثارة دافعية المتعلمين نحو تعلم القرآن الكريم، ويرى الباحث بأن الرغبة في دخول الجنة قد تكون هي المحرك الرئيس في تعلم القرآن الكريم من قبل الطلاب، ولذلك جاءت في المرتبة الأولى، حيث حرص معلمو التربية الإسلامية على إبرازها في درس القرآن الكريم.

ويفسر الباحث أيضًا تلك النتيجة أن أسلوب ذكر منافع تعلم القرآن الكريم يمثل أحد الأساليب التعليمية المهمة في تدريس القرآن الكريم، حيث يستخدمه المعلمون كوسيلة لتحفيز الطلاب وتشجيعهم وإثارة دافعيتهم لتعلم القرآن الكريم، بحيث يعمل على تحفيز الشعور بالفخر والاعتزاز بالتعلم، ويعزز الثقة بالنفس والاستقلالية الذاتية لدى الطلاب، عن طريق تعزيز الشعور بالإنجاز؛ فعندما يدرك الطلاب أهمية تعلم القرآن الكريم، وكيف يمكن أن يحدث تأثيرًا إيجابيًا على حياتهم، فعليه يشعرون بلذة الإنجاز، ويعملون كذلك على تطوير أنفسهم وتحسينها لإشباع الرغبة في تعلم القرآن الكريم، كما يعزز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب ويجعلهم أكثر استقلالية في اتخاذ القرارات والتعامل مع المشكلات، فالقرآن الكريم يحتوي على العديد من القصص والأحكام والمواعظ التي تحتاج إلى تفكير نقدي لفهمها وتطبيقها.

كما أن هذا الأسلوب يعمل على إبراز الفوائد الآخروية، والدينية، والدنيوية، والروحية، والاجتماعية، وبالتالي يحققها الطلاب عند تعلم القرآن الكريم. فتعلم القرآن الكريم يساعد على تطوير القدرات الاجتماعية لديهم، مثل القدرة على التواصل والتعاون والاستماع وفهم الآراء الأخرى وتحليلها، مما يزيد من فرصهم للتفاعل والتواصل الإيجابي مع الآخرين في مجتمعهم، وترسيخ القيم الإيجابية والأخلاقية لدى الطلاب. وأيضا، يساعد على بناء شخصية الطالب بطريقة إيجابية.

وتبعًا لما سبق يرى الباحث أن هذا الأسلوب يزيد من دافعية الطلاب وحماسهم لتعلم القرآن الكريم، من خلال تعرفهم على الفوائد والمنافع التي يحققونها من تعلم القرآن الكريم، مما يساعدهم على التركيز في تحقيق الهدف الأسمى من تعلم القرآن الكريم، وهو دخول الجنة ورفعة الدرجات فيها، ويحفزهم على الاستمرار في تعلم القرآن الكريم، فيكون بذلك وسيلة للتقرب إلى الله، وزيادة الأجر من الله سبحانه وتعالى.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن من أسباب نتيجة السؤال الحالي هي الأهمية الكبرى التي يوليها معلمو التربية الإسلامية للقرآن الكريم، ودوره في بث الروح الإيجابية والتفاؤل في حياة الطلاب، وحرصهم على استخدام الأساليب التعليمية المبتكرة والمتنوعة لجعل عملية التعلم ممتعة ومثيرة، وكذلك حرصهم على تقوية ارتباط الطلاب بالقيم الإسلامية والإيمانية، وتعزيزها في بيئة تعليمية داعمة، وتوفير المواد التعليمية المناسبة للمعلمين والمتعلمين، التي تساعد على توضيح الفوائد المرتبطة بتعلم القرآن الكريم سواءً كانت فوائد دنيوية أو أخروية، والتركيز على إبراز مكانة القرآن الكريم الكبيرة في الإسلام، وأهميته في حياة المسلمين، واعتماد معلمي التربية الإسلامية على تقنيات التعلم النشط والتعلم الذاتي، وتشجيع الطلاب على التفكير والتحليل والتفاعل مع النص القرآني.

كما يشير الباحث إلى أن تلك النتيجة قد تعود أيضًا إلى حرص معلمي التربية الإسلامية على زيادة الوعي الديني لدى الطلاب، حيث يساعد ذكر منافع تعلم القرآن الكريم على زيادة وعي الطلاب بأهمية القرآن الكريم في حياتهم، وأثره الإيجابي على مستقبلهم الديني، والحفاظ على الموروث الديني، وتعاليم الدين الإسلامي.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن للأسلوب النبوي تأثيرًا كبيرًا على المسلمين، ويعد مصدر إلهام لهم، كما أن تعلم القرآن الكريم يعد من الأمور المهمة في الدين الإسلامي، ومن الواجبات على المسلمين، ولذلك فأن ذكر منافع تعلمه يعطي شعورًا بالمسؤولية والتحمل والاهتمام بالدين، مما يساعد على زيادة الدافعية نحو تعلم القرآن الكريم.

اتفقت تلك النتيجة مع دراسة المشاعلة (2013) التي توصلت إلى وجود سبع طرق مختلفة في إثارة دافعية تعلم القرآن الكريم وحفظه، من أبرزها ذكر المنافع من تعلم القرآن الكريم.

واتفقت أيضا النتيجة الحالية مع دراسة مجيد (2018) التي أشارت نتائجها إلى أن المعلمين يحرصون على إبراز الجوانب الجمالية في الآيات القرآنية.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "إبراز النماذج والقدوات" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة؟**

وللإجابة على السؤال الثاني تم احتساب المتوسط والانحراف المعياري والنسبة والمئوية والتكرار ودرجة الاستجابة لوصف كل عبارة والدرجة الكلية للمحور كما يلي:

جدول (4-2) الإحصاءات الوصفية لمحور إبراز النماذج والقدوات (ن=35)

العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الممارسة
4- الإشادة بالنماذج المتميزة من المتعلمين.	**3.97**	**0.82**	مرتفعة
2- حث المتعلمين بالحرص على تعاهد القرآن الكريم بحفظه والمواظبة عليه.	**3.86**	**0.85**	مرتفعة
6- بيان الحرص الشديد على تعلم القرآن الكريم وتعليمه للمتعلمين.	**3.77**	**0.84**	مرتفعة
5- تَمثُّل المعلم لأسلوب القدوة الحسنة أمام المتعلمين.	**3.74**	**0.85**	مرتفعة
1- إظهار حب الاستماع للقران الكريم أمام المتعلمين.	**3.66**	**1.06**	مرتفعة
3- إبراز الفرح والسرور عند تعليم القرآن الكريم.	**3.37**	**1.03**	متوسطة
المتوسط الكلي لمحور إبراز النماذج والقدوات	**3.73**	**0.70**	**مرتفعة**

ويتضح من الجدول أعلاه (4-2) بلغ المتوسط الكلي لمحور إبراز النماذج والقدوات متوسط وقدره (3.73) وانحراف معياري قدره (0.70) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (3.41-4.20) وبدرجة استجابة (مرتفعة) في المقياس الخماسي (1-5) وقد تم ترتيب العبارات تنازليًا من أعلى متوسط إلى أقل متوسط كما يلي:

حصلت عبارة "الإشادة بالنماذج المتميزة من المتعلمين" على أعلى متوسط وقدره (3.97) وبانحراف معياري قدره (0.82) وبدرجة استجابة (مرتفعة) ثم عبارة "حث المتعلمين بالحرص على تعاهد القرآن الكريم بحفظه والمواظبة عليه" في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (3.86) وبانحراف معياري قدره (0.85) وبدرجة استجابة (مرتفعة) ثم عبارة "بيان الحرص الشديد على تعلم القرآن الكريم وتعليمه للمتعلمين" في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (3.77) وبانحراف معياري قدره (0.84) ثم عبارة "تمثل لمعلم لأسلوب القدوة الحسنة أمام المتعلمين" في المرتبة الرابعة بمتوسط وقدره (3.74) وبانحراف معياري قدره (0.85) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ثم عبارة "إظهار حب الاستماع للقران الكريم أمام المتعلمين" في المرتبة الخامسة بمتوسط وقدره (3.66) وبانحراف معياري قدره (1.06) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ثم عبارة "إبراز الفرح والسرور عند تعليم القرآن الكريم" في المرتبة السادسة والاخيرة بمتوسط وقدره (3.37) وبانحراف معياري قدره (1.03) وبدرجة استجابة (متوسطة)، وبذلك نجد أن مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "إبراز النماذج والقدوات" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة وجهة نظر المشرفين مرتفع.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

بينت النتائج الخاصة بهذا السؤال أن اتجاهات المعلمين نحو مدى ممارسة الأسلوب النبوي "إبراز النماذج والقدوات" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام (3.73) وهذا يشير إلى أن المعلمين يميلون إلى استخدام أسلوب إبراز النماذج والقدوات كوسيلة لإثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم على تعلم القرآن الكريم، بينما تباينت درجات ممارسة المعلمين لهذا الأسلوب وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.37) و(3.97) ويفسر الباحث تلك النتائج بأن الأسلوب النبوي "إبراز النماذج والقدوات" يعد أحد الأساليب الفعالة في تحفيز الطلاب وإثارة دافعيتهم لتعلم القرآن الكريم، حيث يساعد الطلاب على التعرف على أشخاص يمكنهم الاقتداء بهم ومحاولة الوصول إلى مستواهم في تلاوة القرآن الكريم وفهمه. فعندما يشعر الطلاب بأن هناك من زملائهم من يستطيع تلاوة القرآن الكريم بطلاقة، فإن ذلك يحفزهم للعمل على تحسين مهاراتهم في التلاوة والفهم، ويشعرهم بالثقة للوصول إلى مستوى مماثل لتلك النماذج والقدوات. كما يعزز هذا الأسلوب العلاقة بين المعلم والطالب، حيث يتم استخدام القدوات المشتركة بينهما كنقطة اتصال ومناقشة، مما يساعد ذلك على بناء بيئة تعليمية تسودها الثقة والتواصل الإيجابي الهادف بينهما. إلى جانب ذلك، يؤدي كذلك إلى تعزيز القيم الإسلامية والأخلاقية لدى الطلاب، وذلك بالتركيز على أهمية التعرف على النماذج الحسنة في الإسلام، وأثرها الإيجابي على الفرد

والمجتمع. وأيضًا، يحفز هذا الأسلوب الطلاب للاستمرار في تعلم القرآن الكريم وتطوير مهاراتهم وتحسينها، من أجل أن يصبحوا -مستقبلًا- مثل تلك النماذج والقدوات في تعلم القرآن الكريم.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى عدة أسباب منها: حرص معلمي التربية الإسلامية على إبراز النماذج الحسنة، وتعزيز الهوية الإسلامية في نفوس الطلاب؛ وذلك بتعريف الطلاب على شخصيات إسلامية تعد نموذجًا للتحلي بالأخلاق والقيم الإسلامية، وعلى نماذج إسلامية مؤثرة تعزز الهوية الإسلامية، وتساعدهم على الشعور بالانتماء إلى مجتمعهم الإسلامي، مما يزيد من إدراكهم لأهمية القرآن الكريم وتعلمه، وتكوين خلفية دينية وثقافية قوية في الإسلام.

كما يرى الباحث بأن معلمي التربية الإسلامية يستخدمون هذا الأسلوب لتعزيز حب الطلاب لتعلم القرآن الكريم، وشعورهم بأهمية تعلمه، والاقتداء بالنماذج المثالية في حياتهم، وذلك بإبراز أمثلة من سيرة النبي-صلى الله عليه وسلم- والصحابة الكرام، والعلماء، والمفسرين الذين ساروا على نهج النبي-صلى الله عليه وسلم- في تحقيق الإنجازات والتميز في حياتهم، وفي تفسير، وتدبر القرآن الكريم، ويتم تعريف الطلاب على تلك النماذج والقدوات، من أجل تحفيزهم على العمل بجدية، وتحقيق التميز في حياتهم الشخصية والعملية، وتعزيز الثقة بالنفس، وإيمانهم بقدرتهم على تحقيق النجاح والإنجاز في حياتهم، ودراستهم، وتعلمهم القرآن الكريم. وبالتالي، يمكن أن يؤدي هذا الأسلوب إلى زيادة الدافعية والحماس لدى الطلاب، وتحسين نتائجهم الدراسية، وتطورهم الشخصي، والعلمي في مجال تعلم القرآن الكريم.

اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة هديب (2021) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للأساليب التربوية النبوية في شحذ الهمم جاءت بدرجة مرتفعة، فمعلمو التربية الإسلامية يغرسون في نفوس طلابهم تعظيم النبي-صلى الله عليه وسلم- والصحابة -رضوان الله عليهم- والاقتداء بهم، وكذلك امتثال القدوة الحسنة للطلاب.

وكذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الخوالدة (2020) التي بينت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في مدح الأشياء جاءت بدرجة مرتفعة، فالمعلمون يستخدمون عبارات المدح والثناء بدرجة مرتفعة .كما اتفقت أيضًا مع دراسة المشاعلة (2013)، التي أشارت إلى أن تقديم نماذج وقدوات للمتعلمين من أهم طرق إثارة دافعية تعلم القرآن الكريم وحفظه.

اختلفت النتيجة الحالية مع دراسة عبد المقصود وعبدالقادر (2021) التي توصلت نتائجها إلى أن درجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في تدريسهم جاء بدرجة متوسطة، حيث أتى استخدام معلمي التربية الإسلامية لأسلوب التربية بالقدوة بدرجة متوسطة.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي"تقديم المعززات المتنوعة" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة"؟**

وللإجابة على السؤال الثالث تم احتساب المتوسط والانحراف المعياري والنسبة والمئوية والتكرار ودرجة الاستجابة لوصف كل عبارة والدرجة الكلية للمحور كما يلي:

جدول (4-3) الإحصاءات الوصفية لمحور تقديم المعززات المتنوعة (ن=35)

العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الممارسة
4- تقديم المتميزين من المتعلمين للتلاوة في المناسبات المدرسية.	4.31	0.83	مرتفعة جدا
2- الثناء على المتعلمين وأشجعهم باستمرار.	3.89	0.83	مرتفعة
7- الدعاء للمتعلمين بالتوفيق وزيادة العلم ونحو ذلك.	3.60	1.03	مرتفعة
8- العمل على زيادة ثقة المتعلم في نفسه عند تعلم القرآن الكريم.	3.51	1.07	مرتفعة
3- مكافأة المتميزين من المتعلمين عند تعلمهم القرآن الكريم.	3.46	1.01	مرتفعة
1- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.40	0.81	متوسطة
5- إطلاق الألقاب التشجيعية على المتعلمين.	3.31	0.99	متوسطة
6- التنويع في التعزيز والتحفيز بين المتعلمين.	3.29	0.71	متوسطة
المتوسط الكلي لمحور تقديم المعززات المتنوعة	3.60	0.68	مرتفعة

ويتضح من الجدول أعلاه (4-3) بلغ المتوسط الكلي لمحور تقديم المعززات المتنوعة متوسط وقدره (3.60) وانحراف معياري قدره (0.68) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (3.41) - (4.20) وبدرجة استجابة (مرتفعة) في المقياس الخماسي (1-5) وهذا يشير إلى أن المعلمين الذين يدرسون القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية يحرصون على تقديم المعززات المتنوعة لتحفيز الطلاب على تعلم القرآن الكريم. وقد تم ترتيب العبارات تنازليًا من أعلى متوسط إلى أقل متوسط كما يلي:

حصلت عبارة "تقديم المتميزين من المتعلمين للتلاوة في المناسبات المدرسية" على أعلى متوسط وقدره (4.31) وبانحراف معياري قدره (0.83) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدًا) ثم عبارة "الثناء على المتعلمين وأشجعهم باستمرار" في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (3.89) وبانحراف معياري قدره (0.83) وبدرجة استجابة (مرتفعة) ثم عبارة "الدعاء للمتعلمين بالتوفيق وزيادة العلم ونحو ذلك "في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (3.60) وبانحراف معياري قدره (1.03) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ثم عبارة "العمل على زيادة ثقة المتعلم في نفسه عند تعلم القرآن الكريم" في المرتبة الرابعة بمتوسط وقدره (3.51) وبانحراف معياري قدره (1.07) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ثم عبارة "مكافأة المتميزين من المتعلمين عند تعلمهم القرآن الكريم" في المرتبة الخامسة بمتوسط وقدره (3.46) وبانحراف معياري قدره (1.01) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ثم عبارة "مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين" في المرتبة السادسة بمتوسط وقدره (3.40) وبانحراف معياري قدره (0.81) وبدرجة استجابة(متوسطة)، ثم عبارة "إطلاق الألقاب التشجيعية على المتعلمين" في المرتبة السابعة بمتوسط وقدره (3.31) وبانحراف معياري قدره (0.99) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ثم عبارة "التنويع في التعزيز والتحفيز بين المتعلمين" في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط وقدره (3.29) وبانحراف معياري قدره (0.71) وبدرجة استجابة (متوسطة)، وبذلك نجد أن مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "تقديم المعززات المتنوعة" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة وجهة نظر المشرفين مرتفع.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

بينت النتائج الخاصة بهذا السؤال أن اتجاهات المعلمين نحو مدى ممارسة الأسلوب النبوي "تقديم المعززات المتنوعة" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام (3.60) وهذا يشير إلى أن المعلمين يميلون إلى استخدام أسلوب إبراز النماذج والقدوات كوسيلة لإثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم على تعلم القرآن الكريم، بينما تباينت درجات ممارسة المعلمين لهذا الأسلوب وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.31) و(3.37).

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى عدة أسباب منها: اهتمام وزارة التعليم بتطوير برامج التعليم الإسلامي من خلال تقديم الدورات التدريبية المتنوعة في مجال تدريس التربية الإسلامية، ودعم المعلمين بأدوات وموارد تعليمية تساعدهم على تنفيذ هذا الأسلوب، وكذلك اهتمام معلمي التربية الإسلامية بالتنظيم والتخطيط عند إعداد الدروس، وكذلك تبادل الخبرات السابقة بين المعلمين، واستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، مثل استخدام الوسائط المتعددة والتعليم الإلكتروني وغيرها، مما يساعد ذلك على جذب أنتباه الطلاب وتحفيزهم على المشاركة بشكل هادف وفعال.

كما يرى الباحث أن من أسباب نتيجة السؤال الحالي أن معلمي التربية الإسلامية يستخدمون مجموعة متنوعة من الطرق والأساليب لتحفيز الطلاب على تعلم القرآن الكريم، مثل استخدام المكافآت والتحفيز الإيجابي، وتوفير بيئة تعليمية محفزة وجذابة للطلاب، وتقديم الأنشطة التعليمية المناسبة لمستوى الطلاب استكمالا لما سبق، يضيف الباحث أن أسلوب تقديم المعززات المتنوعة هو أسلوب نبوي مهم في تحفيز الطلاب، وتحسين مستواهم، وزيادة دافعيتهم لتعلم القرآن الكريم وحفظه، حيث يتم استخدام مجموعة من الطرق والأساليب لتحفيز الطلاب وتحسين مستواهم التعليمي، مما يؤثر إيجابيًا على تحقيق الأهداف المطلوبة. ويتميز هذا الأسلوب بتحفيز الإبداع والابتكار، حيث يقوم بتشجيع الطلاب على الابتكار والإبداع في تطوير أساليب جديدة لتحفيز حفظ القرآن الكريم ودراسة تفسيره وتطبيقه على الواقع، وكذلك تعزيز الثقة بالنفس من خلال شعور الطلاب بالاعتماد على ذاتهم وزيادة الثقة بالنفس، مما يجعلهم متمكنين في التغلب على الصعوبات التي يوجهونها في تعلم القرآن الكريم، ويعمل هذا الأسلوب كذلك على تأسيس قواعد قيمة لدى الطلاب عن طريق تحفيزهم وإثارة دافعيتهم للتعلم والتطور، وتزيد ثقة الطالب بنفسه عند شعوره بالإنجاز، وتحقيق النجاح عند تعلم القرآن الكريم، وهذه الثقة من الممكن أن تكسبه القدرة على تحمل المزيد من التحديات والنجاح في تجاوزها.

اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة جاسم (2015) التي أشارت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لأسلوب التشويق في تدريس القرآن الكريم جاءت بدرجة مرتفعة. حيث يقوم المعلمون بتهيئة الطلاب الجيدين في قراءة القرآن الكريم وإعدادهم لبرامج الإذاعة المدرسية.

كما اتفقت نتيجة السؤال الحالي مع دراسة الخوالدة (2020) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب النبوية في المدح جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك منح الطلاب ألقابًا تربوية جميلة تتناسب مع قدراتهم وميولهم جاءت بدرجة متوسطة وتتفق تلك النتيجة أيضًا مع الدراسة الحالية.

وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المشاعلة (2013) التي أشارت إلى أن تقديم التعزيزات المتنوعة للمتعلمين طريقة فعالة في إثارة دافعية تعلم القرآن الكريم وحفظه.

وفي الجانب الآخر اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مجيد (2018) حيث أوضحت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في قصبة المفرق لمهارات العرض في تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت بدرجة مرتفعة، فالمعلم يراعي الفروق الفردية بين الطلاب في حفظ القرآن الكريم.

واختلفت أيضًا نتائج الدراسة مع دراسة الغدونى (2022) التي أظهرت نتائجها أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق باستخدام لغة الجسد في القرآن جاء بدرجة مرتفعة، فالمعلم يراعي الفروق الفردية لدى الطلاب أثناء استخدامه لغة الجسد.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع: "ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "تنويع الأساليب والطرق التدريسية "في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة؟**

وللإجابة على السؤال الرابع تم احتساب المتوسط والانحراف المعياري والنسبة والمئوية والتكرار ودرجة الاستجابة لوصف كل عبارة والدرجة الكلية للمحور كما يلي:

جدول (4-4) الإحصاءات الوصفية لمحور تنويع الأساليب والطرق التدريسية (ن=35)

العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الممارسة
1- توظيف أسلوب القصة في تعلم القرآن الكريم.	3.23	1.14	متوسطة
2- ربط المعلومات المتصلة بالآيات القرآنية بالواقع الذي يعيشه المتعلم.	3.06	1.00	متوسطة
3- التوسع في الإجابة عن بعض الأسئلة بحسب أهميتها.	3.03	0.79	متوسطة
4- استخدام أسلوب التشويق لدفع المتعلمين إلى تعلم القرآن الكريم.	3.03	0.89	متوسطة
5- تقريب معاني القرآن الكريم باستخدام أسلوب ضرب الأمثال.	3.00	0.91	متوسطة
6- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس القرآن الكريم.	3.00	1.03	متوسطة
7- ممارسة لغة الجسد في تعلم القرآن الكريم.	2.69	1.02	متوسطة
8- تسليط الضوء على الآيات القرآنية المتشابهة حتى لا تُشكِل على المتعلمين.	2.66	1.21	متوسطة
المتوسط الكلي لمحور تنويع الأساليب والطرق التدريسية	2.96	0.81	متوسطة

ويتضح من الجدول (4-4) بلغ المتوسط الكلي لمحور تنويع الأساليب والطرق التدريسية متوسط وقدره (2.96) وانحراف معياري قدره (0.81) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (2.61-3.40) وبدرجة استجابة (متوسطة) في المقياس الخماسي (1-5) وقد تم ترتيب العبارات تنازليًا من أعلى متوسط إلى أقل متوسط كما يلي:

حصلت عبارة "توظيف أسلوب القصة في تعلم القرآن الكريم" على أعلى متوسط وقدره (3.23) وبانحراف معياري قدره (1.14) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ثم عبارة "ربط المعلومات المتصلة بالآيات القرآنية بالواقع الذي يعيشه المتعلم" في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (3.06) وبانحراف معياري قدره (1.00) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ثم عبارة "التوسع في الإجابة عن بعض الأسئلة بحسب أهميتها" في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (3.03) وبانحراف معياري قدره (0.79) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ثم عبارة "استخدام أسلوب التشويق لدفع المتعلمين إلى تعلم القرآن الكريم" في المرتبة الرابعة بمتوسط وقدره (3.03) وبانحراف معياري قدره (0.89) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ثم عبارة "تقريب معاني القرآن الكريم باستخدام أسلوب ضرب الأمثال" في المرتبة الخامسة بمتوسط وقدره (3.00) وبانحراف معياري قدره (0.91) وبدرجة استجابة(متوسطة)، ثم عبارة "استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس القرآن الكريم" في المرتبة السادسة بمتوسط وقدره (3.00) وبانحراف معياري قدره (1.03) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ثم عبارة "ممارسة لغة الجسد في تعلم القرآن الكريم" في المرتبة السابعة بمتوسط وقدره (2.69) وبانحراف معياري قدره (1.02) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ثم عبارة "تسليط الضوء على الآيات القرآنية المتشابهة حتى لا تشكل على المتعلمين" في المرتبة الثامنة والاخيرة بمتوسط وقدره (2.96) وبانحراف معياري قدره (0.81) وبدرجة استجابة (متوسطة)، وبذلك نجد أن مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "تنويع الأساليب والطرق التدريسية" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة وجهة نظر المشرفين متوسط.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

بينت النتائج الخاصة بهذا السؤال أن اتجاهات المعلمين نحو مدى ممارسة الأسلوب النبوي "تنويع الأساليب والطرق التدريسية" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم جاءت بدرجة ممارسة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (2.96) وهذا يشير إلى أن

المعلمين بحاجة إلى مزيد من الاهتمام بتوظيف هذا الأسلوب لإثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم على تعلم القرآن الكريم، بينما تباينت درجات ممارسة المعلمين لهذا الأسلوب وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.66) و(3.23) ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى عدة أسباب: قد يكون من ضمنها عدم وعي المعلمين بأهمية تنويع الأساليب التدريسية، والشعور بالقلق بشأن تجربة أساليب جديدة في التدريس، والاعتماد على الأساليب التقليدية، وقد يكون من أسباب عدم تجربة أساليب جديدة متنوعة هو تأثير العدد الكبير من الطلاب في الصف على إمكانية تطبيق الأساليب التدريسية المتنوعة بشكل فعال.

ويرى الباحث بأن تنويع الأساليب والطرق التدريسية هو أحد الأساليب النبوية المهمة في إثارة دافعية الطلاب في تعلم القرآن الكريم. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تبني المعلم لأساليب تدريس مختلفة تتمثل في استخدام الأساليب التفاعلية، من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، واستخدام التقنيات الحديثة، مثل الألعاب التعليمية والمواقع الإلكترونية والتطبيقات التعليمية، والأنشطة الجماعية، واستخدام القصص والأمثلة، وكذلك التركيز على التطبيق العملي، وتشجيع الطلاب على تطبيق ما يتعلمونه من القرآن الكريم في حياتهم اليومية، ويكون ذلك من خلال الأنشطة العملية التي تساعد على تعزيز فهمهم وتطبيقهم للمفاهيم القرآنية، وتشجيع الطلاب على العمل الجماعي وتبادل الآراء والمعرفة بينهم، عن طريق الأنشطة الجماعية والمناقشات الحوارية.

كما يرى الباحث أن استخدام أسلوب تنويع الأساليب والطرق التدريسية في تعليم القرآن الكريم يعزز من إثارة دافعية الطلاب للتعلم، بحيث يتم تحفيزهم بأساليب مختلفة، وتنويع الطرق التي يتعلمون بها، مما يزيد من اهتمامهم وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي، ويساعد على تحسين تجربتهم التعليمية. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الغدونى (2022) التي أشارت نتائجها إلى أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي (أسلوب الالقاء المباشر، أسلوب التشويق، أسلوب التشجيع) جاءت بدرجة متوسطة.

فيما اختلفت تلك النتيجة مع دراسة جاسم (2015) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لأسلوب الإثارة في تدريس القرآن الكريم جاءت بدرجة مرتفعة، فالمعلمون يستخدمون الأسلوب القصصي الذي يثير العاطفة والتفكير، وأسلوب ضرب الأمثال والحكم، وكذلك ينوع من الإشارات (الإيماءات) الجسدية بشكل مناسب.

وأيضًا، اختلفت النتيجة الحالية مع دراسة مجيد (2018) حيث أشارت نتائجها إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في قصبة المفرق لمهارات العرض في تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت بدرجة مرتفعة، حيث يحرص المعلم على تفسير الآيات القرآنية وربطها بواقع الطلاب.

كما اختلفت كذلك مع دراسة عبد المقصود وعبدالقادر (2021) التي توصلت نتائجها إلى أن وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وأهميتها جاءت بدرجة مرتفعة، بحيث يتوفر لدى معلمي التربية الإسلامية الوعي الكافي في استخدام أسلوبي ضرب الأمثال والقصص في التربية، وأيضا، اختلفت النتيجة الحالية مع دراسة الغدونى (2022) التي توصلت إلى أن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي فيما يتعلق بأسلوب القصة جاء بدرجة منعدمة.

- **نتيجة الإجابة على السؤال الخامس: "ما العلاقة الارتباطية بين محاور الدراسة "ذكر منافع تعلم القرآن الكريم، وإبراز النماذج والقدوات، وتقديم المعززات المتنوعة، وتنويع الأساليب والطرق التدريسية"؟**

تم استخدام اختبار الارتباط (بيرسون) لاختبار الارتباط بين محاور الدراسة "ذكر منافع تعلم القرآن الكريم، وإبراز النماذج والقدوات، وتقديم المعززات المتنوعة، وتنويع الأساليب والطرق التدريسية "من خلال استجابات المشرفين كما يلي:

المحور	ذكر منافع تعلم القرآن الكريم	إبراز النماذج والقدرات	تقديم المعززات المتنوعة	تنويع الأساليب والطرق التدريسية
ذكر منافع تعلم القرآن الكريم	**1**			
إبراز النماذج والقدرات	**0.701**	**1**		
تقديم المعززات المتنوعة	**0.574**	**0.593**	**1**	
تنويع الأساليب والطرق التدريسية	**0.512**	**0.555**	**0.559**	**1**
***الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، ** الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (0.01)**				

يتضح من الجدول أعلاه (4-5) أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور مرتبطة ايجابيًا حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=0.701) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) و(ر=0.512) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) وهذا يدل أنه كلما كانت استجابات المشرفين للمحور مرتفعة فإنها تكون مرتفعة أيضًا للمحاور الأخرى.

ملخص نتائج البحث

- أظهرت النتائج بأن مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "ذكر منافع تعلم القرآن الكريم" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم مرتفع، وقد تباينت مستويات ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعبارات المتضمنة داخل هذا الأسلوب النبوي، فقد حصلت عبارة "إخبار المتعلمين بأن تعلم القرآن الكريم سبب لدخول الجنة ورفعة الدرجات فيها" على أعلى متوسط من بين متوسطات العبارات الأخرى، وبدرجة استجابة مرتفعة في حين حصلت عبارة "بيان منافع تعلم القرآن الكريم في دفع الأضرار كالعين والسحر" على المرتبة الثامنة والأخيرة كأقل متوسط من بينهم، وبدرجة استجابة متوسطة.
- أظهرت النتائج بأن مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "إبراز النماذج والقدوات" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم مرتفع، وقد تباينت مستويات ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعبارات المتضمنة داخل هذا الأسلوب النبوي، فقد حصلت عبارة "الإشادة بالنماذج المتميزة من المتعلمين "على أعلى متوسط من بين متوسطات العبارات الأخرى، وبدرجة استجابة مرتفعة في حين حصلت عبارة "إبراز الفرح والسرور عند تعليم القرآن الكريم" على المرتبة السادسة والأخيرة كأقل متوسط من بينهم، وبدرجة استجابة متوسطة.
- أظهرت النتائج بأن مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "تقديم المعززات المتنوعة" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم مرتفع، وقد تباينت مستويات ممارسة معلمي التربية الاسلامية للعبارات المتضمنة داخل هذا الأسلوب النبوي، فقد حصلت عبارة "تقديم المتميزين من المتعلمين للتلاوة في المناسبات المدرسية" على أعلى متوسط من بين متوسطات العبارات الأخرى، وبدرجة استجابة مرتفعة جدًا في حين حصلت عبارة "التنويع في التعزيز والتحفيز بين المتعلمين" على المرتبة الثامنة والأخيرة كأقل متوسط من بينهم، وبدرجة استجابة متوسطة.
- أظهرت النتائج بأن مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأسلوب النبوي "تنويع الأساليب والطرق التدريسية" في إثارة دافعية الطلاب عند تدريس القرآن الكريم متوسط، وقد تباينت مستويات ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعبارات المتضمنة داخل هذا الأسلوب النبوي، فقد حصلت عبارة "توظيف أسلوب القصة في تعلم القرآن الكريم" على أعلى متوسط من بين متوسطات العبارات الأخرى، وبدرجة استجابة متوسطة في حين حصلت عبارة "تسليط الضوء على الآيات القرآنية المتشابهة حتى لا تشكل على المتعلمين" على المرتبة الثامنة والأخيرة كأقل متوسط من بينهم، وبدرجة استجابة متوسطة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1. إدراج الأساليب النبوية ضمن مقررات برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية.
2. تصميم برامج لتدريس القرآن الكريم، والتي تركز على توضيح المنافع والفوائد المختلفة لتعلم القرآن الكريم.
3. تحفيز الطلاب وتشجيعهم على تعلم القرآن الكريم من خلال إطلاق مسابقات وجوائز وفعاليات تعزز دافعيتهم نحوه.
4. توفير موارد تعليمية متنوعة تعزز من إبراز النماذج والقدوات، مثل القصص والمواقف الواقعية والأناشيد والأفلام التعليمية.
5. تدريب معلمي التربية الإسلامية على تطبيق الأساليب الحديثة المتنوعة لإبراز النماذج والقدوات، مثل استخدام التكنولوجيا والإعلام الحديث والألعاب التعليمية، لجذب انتباه الطلاب وتشجيعهم للتعليم.
6. تشجيع المعلمين على تحليل احتياجات الطلاب واهتماماتهم الشخصية ومستوياتهم المختلفة من القدرة على الاستيعاب والمعرفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
7. ضرورة توظيف الأساليب التفاعلية داخل الدرس، والتي تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة.
8. إجراء دراسة تجريبية تقيس أثر استخدام الأساليب النبوية على إثارة دافعية تعلم القرآن الكريم للمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية).
9. إجراء دراسة عن فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الأساليب النبوية في إثارة الدافعية نحو تدريس منهج التربية الإسلامية.
10. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على منهج التربية الإسلامية للمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية).

قائمة المراجع

- بني مرعي، أحمد صالح. (2018). توظيف برمجية متعددة الوسائط في تدريس تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في ضوء كفاياتهم الذاتية وأثرهما على دافعيتهم للتعلم .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(4)، .48-69مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/929385

- بهادي، صليحة، وقومي، راوية. (2020). الدافعية للتعلم وعلاقتها بأساليب التعلم لدى الطلبة الجامعيين. أدرار: جامعة أحمد دراية.
- الثمالي، عبد الرزاق بن عويض. (2020). الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالطائف من وجهة نظر معلمها ومشرفهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(6)، 198- 223. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1126274
- جاسم، صهيب ستار؛ وخطاطبة، عدنان مصطفى إبراهيم. (2015). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لأسلوبي الإثارة والتشويق في تدريس القرآن الكريم من وجهة نظرهم في عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/859301
- حمي، سليم؛ العبزوزى، ربيع؛ وفارح، عبد اللطيف. (2016). حفظ القرآن الكريم وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الوادي .مجلة سلوك، 4، 99-115. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1070853
- الخوالدة، مهند أحمد. (2020). الأساليب النبوية في المدح ودرجة ممارستها من قبل معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1142070
- الرميح، وفاء عبد الرحمن. (2018). دراسة تحليلية لبعض أساليب ووسائل التربية والتعليم في السنة النبوية وتطبيقاتها التربوية .مجلة البحث العلمي في التربية، 19(11)، 667-704. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/942404
- السلمي، عويض عواض. (2022). تقويم البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة .مجلة المناهج وطرق التدريس، 1(9)، 127-152. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1324467
- شما، محمود أحمد؛ ووشاح، هاني عبد الله. (2018). أثر برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الاسلامية قائم على الأساليب التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية في تحسين ممارساتهم التدريسية .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(3)، 652-672. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/903293
- عبد المقصود، محمود أحمد مصطفى؛ وعبد القادر، أسامة نمر عبد الكريم. (2021). درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم .جرش للبحوث والدراسات، 22(2)، 1031-1054. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1225803
- العبد الهادي، معالي محمد. (2018). أساليب تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة وصعوبتها وطرق تطويرها من وجهة نظر المعلمات بدولة الكويت .المجلة التربوية، 32(127)، 15-50. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/919901
- عليان، الشيماء سيد؛ أبو ناجي، محمود سيد؛ وعبد الجليل، علي سيد. (2021). برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .مجلة كلية التربية، 37(1)، 175-209. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1114254
- الغدوني، عبد الله بن محمد؛ والمطيري، عمر بن عبيد. (2022). واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بمحافظة عنيزة في ضوء الأساليب التعليمية المستفادة من المنهج النبوي. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. 41(193)، 217-258. Doi: 10.21608/jsrep.2022.239572
- مجيد، عدنان قحطان شكور؛ والهواملة، ماهر شفيق خليف. (2015). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في المفرق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/902976
- مدخلي، البراء على أحمد. (2019). درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة .مجلة البحث العلمي في التربية، 20(10)، .441-491مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1029915
- المشاعلة، مجدي سليمان. (2013). الأساليب النبوية في إثارة دافعية تعلم القرآن الكريم وحفظه: دراسة تحليلية من صحيح البخاري ومسلم .مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، 28(94)، 121-.177مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/475315
- هديب، محمد جمال .(2021). الأساليب التربوية المستنبطة من السيرة النبوية في شحذ الهمم ودرجة ممارساتها من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1179219